انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فالعذاب لم يقصد من بعثه وان وقع بحكم التبعية تخ عن ابي هريرة باسناد صحيح

انما بعثتم ايها المؤمنون ميسرين نصب على الحال من الضمير في بعثتم ولم تبعثوا معسرين اسناد البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكنهم لما نابوا عنه في التبليغ اطلق ذا قاله لما بال الاعرابي بالمسجد فزجروه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها ت عن ابي هريرة

انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به داعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي مشددا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسائه فبدا بها فاختارته وقالت لا تقل اني اخترتك فذكره ت عن عايشة

انما جزا السلف اي القرض الحمد والوفا اي الثنا على المقرض واداء حقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفا ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك ويثني عليه حم ن ه عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن

انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار لاقامة ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعار النسك وتمامه في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المؤلف د ك عن عايشة قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع

انما حر جهنم على امتي اي امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للتطهير كحر الحمام اي كالحرارة اللطيفة التي لا تؤذي البدن ولا توهن القوى طس عن ابي بكر الصديق باسناد فيه ضعف

انما جعل الاستيذان اي انما شرع لدخول الدار من اجل ذي رواية من قبل البصر اي انما احتيج اليه لئلا يقع نظر من في الخارج على من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص من باب النبي صلى الله عليه وسلم وكان بيده مدرا يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك ثم ذكره حم ق ت عن سهل بن سعد الساعدي

انما سماهم الله الابرار اي انما وصف الابرار في القرآن بكونهم ابرارا لانهم بروا الاباء والامهات والابناء اي احسنوا الى ابائهم وامهاتهم واولادهم ورفقوا بهم وتحروا محابهم وتوقوا مكارههم كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا اي حقوقا كثيرة منها تعليمهم الفروض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوصافي

انما سمي البيت الذي هو الكعبة البيت العتيق لان الله اعتقه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد بنفي الظهور نفي الغلبة والاستيلا من الكفار وقصة الفيل مشهورة ت ك هب عن ابن الزبير بن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

انما سمي الخضر بالرفع قايم مقام الفاعل والمفعول الثاني قوله خضرا بفتح فسكون او فكسر او بكسر فسكون لانه جلس على فروة بالفارض يابسة بيضا لا نبات فيها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او فكسر منونا اي نباتا اخضر ناعما وروي خضرا الجمرا

وانه

وانه بليا وكنيته ابو العباس وهو الخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القرآن بتلك الاعاجيب حم ق ت عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره

انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر وترددها عليه انما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة اي مطلقة بارض واسعة عديمة البنا تعلقت في اصل شجرة تقلبها الرياح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل الحذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن

انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها لما يقع فيه من العبادة محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في اماليهما عن انس

انما سمي شعبان لانه يتشعب اي يتنوع فيه خير كثير للصايم اي لصايمه حتى يدخل الجنة اي يكون سببا لدخوله اياها بغير عذاب او مع السابقين الرافعي امام الشافعية في تاريخ قزوين عن انس بن مالك

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان آدم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صورته واكمل تصويره على هذا الهيكل العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا خط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك بالتحريك مغث الحمى كما في الصحاح اي شدتها والحمى التي هي حرارة غريبة بين الجلد واللحم فكانه قال حمى شديدة او خفيفة فكما ان الشديدة مكفرة فالخفيفة كذلك كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها بمعجمة فموحدة مفتوحتين ما تبرزه النار من الوسخ ويبقى طيبها بكسر فسكون فكذا الوعك والحمى يذهب الذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير طب ك عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقروه

انما مثل صاحب القرآن اي مع القرآن والمراد بصاحبه من الف تلاوته نظرا وعن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف وهو مثل صاحب الابل المعقلة اي مع الابل المعقلة بضم الميم وفتح العين وشد القاف اي المشدودة بعقال اي بحبل ان عاهد عليها اي احتفظ بها ولازمها امسكها اي استمر امساكه لها وان اطلقها ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا مالك حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب

انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك وان لم يكن صاحب ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك بضم وذال معجمة اي يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة اي انك اذا لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما الاعطا او الشرا او اقتباس الرايحة ونافخ الكير بعكس ذلك وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما تطاير من شررها الكير واما ان تجد منه ريحا خبيثة والقصد به النهي عن مخالطة من يوذي مجالسته في دين او دنيا والترغيب في مجالسة من ينفع فيهما ق عن ابي موسى

انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يعني الانسان الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)